إثبات الهداة

بالنصوص والمعجزات

تأليف

شيخ المحدثين وحيد عصره وفريد دهره

محمد بن الحسن بن علي بن الحسين الحر العاملي

المتوفى سنة ١١٠٤ هـ

قدم له

آية الله العظمى السيد شهاب الدين المرعشي النجفي قدس سره

خرج أحاديثه

علاء الدين الأعلمي

الجزء الثالث

منشورات
مؤسسة الأعلمي للمطبوعات
بيروت - لبنان
ص.ب ٧١٢٠

الطبعة الأولى المحققة

١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م

مؤسسة الأعلمي للمطبوعات

Published by Alaalami Library

Beirut- Lebanon po. Box 7120
Tel – Fax: 450427
E-mail: alaalami@yahoo.com.

بيروت - شارع المطار - قرب كلية الهندسة
مفرق سنتر زعرور- ص ب : ١١/٧١٢٠
هاتف: ٤٥٠٤٢٦- فاكس: ٠١/٤٥٠٤٢٧

للنبي ﷺ: إن نبينا موسى بن عمران عليه السلام قال: إذا بعث(١) بعدي نبي اسمه محمّد فامضوا إليه إلى أن قال: هو سيد الأنبياء ووصيّه سيد الأوصياء، وهو منه بمنزلة هارون منّي(٢).

١٩١ ـ قال: ومن خطب علي بن أبي طالب عليه السلام بعد بيعة عثمان فقال: وذكر خطبة طويلة منها أن قال: هل فيكم أحد أخذ رسول الله ﷺ بيده يوم غدير خم وقال: من كنت مولاه فعلي مولاه؟ أم هل فيكم من قال له رسول الله ﷺ: أنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي غيري؟ أم هل فيكم أحد قال فيه رسول الله ﷺ: اللهم ائتني بأحب خلقك إليك فأتيت غيري؟ فقام جماعة فاعترفوا بذلك(٣).

١٩٢ ـ وعن أبي ذر قال: أمرنا رسول الله ﷺ أن نسلم على أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام وقال: سلموا على أخي ووارثي وخليفتي في قومي وولي كل مؤمن ومؤمنة من بعدي، سلّموا عليه بإمرة المؤمنين (الحديث)(٤).

١٩٣ ـ وعن قتادة في حديث أن الله أوحى إلى الجنة إني أزينك يوم القيامة بأربعة أركان: محمّد سيد الأنبياء وعليّ سيد الأوصياء، والحسن والحسين سيدي شباب أهل الجنة، وشيعتك في قصورك مع الحور العين(٥).

١٩٤ ـ وعن الأصبغ بن نباتة عن علي عليه السلام في حديث قال: قال لي رسول الله ﷺ يا علي أنا وأنت أبوا هذه الأمة، فمن عقّنا فعليه لعنة الله، أنا وأنت أجيرا هذه الأمة فمن ظلمنا أجرنا فعليه لعنة الله، أنا وأنت موليا هذه الأمة فمن أبق منا فعليه لعنة الله(٦). وقد تقدم مسنداً في أحاديث معاني الأخبار.

١٩٥ ـ وعن سليم بن قيس عن عليّ عليه السلام عن رسول الله ﷺ قال: افترقت أمة أخي موسى على إحدى وسبعين فرقة، سبعون في النار وواحدة في الجنة وهي التي اتبعت وصيّه، وافترقت أمة عيسى على اثنتين وسبعين فرقة، إحدى وسبعون في النار وواحدة في الجنة وهي التي اتبعت وصيّه، وتفرقت أمتي على ثلاث وسبعين فرقة اثنتان وسبعون في النار وواحدة في الجنة، وهي التي اتبعت

---

(١) في المصدر: يبعث.
(٢) الروضة في الفضائل والمعجزات: ١٣٦.
(٣) الروضة في الفضائل والمعجزات: ١٣٧.
(٤) الروضة في الفضائل والمعجزات: ١٣٧.
(٥) الروضة في الفضائل والمعجزات: ١٣٨.
(٦) الروضة في الفضائل والمعجزات: ١٣٩.

وصيّي وضرب بيده على منكبي، ثم قال: وهي شيعتك[١].

١٩٦ ـ وعن سليم عن سعد بن أبي وقاص عن النبي ﷺ قال: يا علي أنت منّي بمنزلة هارون من موسى غير النبوة، إلى أن قال: وأعظم من ذلك يوم غدير خم أخذ النبي ﷺ بيده وقال: من كنت مولاه فعليّ مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ليبلغ الشاهد منكم الغائب (الحديث)[٢].

١٩٧ ـ وعن سلمان وأبي ذر والمقداد عن رسول الله ﷺ قال: إن علياً مع الحق والحق مع علي كيفما دار به، فإنه أول من آمن بي، وأول من يصافحني يوم القيامة وهو الصديق الأكبر والفاروق الأعظم، يفرّق بين الحق والباطل، وهو وصيّي ووزيري وخليفتي في أمتي من بعدي (الحديث)[٣].

١٩٨ ـ وعن عبد الملك بن سليمان في حديث موسى والخضر، أن ملكاً قال لهما: ليبعثنّ الله نبيّاً اسمه محمّد، له وصيّ اسمه عليّ[٤].

١٩٩ ـ وعن ابن عباس في حديث طويل أن النبي ﷺ قال له: أنا سيد الأنبياء وعلي سيد الأوصياء[٥].

٢٠٠ ـ وعن جابر بن عبد الله الأنصاري في حديث طويل أن علي بن أبي طالب عليه السلام تصدق بخاتمه وهو راكع فنزلت فيه هذه الآية: **﴿إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون﴾**[٦][٧].

٢٠١ ـ وعن ابن مسعود قال: قال النبي ﷺ: لما خلق الله آدم فسأل ربه أن يريه من يكون من ذريته من الأنبياء والأوصياء المقربين إلى الله، فأنزل الله عليه صحيفة فقرأها كما علّمه الله إلى أن انتهى إلى محمد العربي، فهتف به هاتف يسمع صوته ولا يرى شخصه: هذا وارث علمه وزوج ابنته ووصيّه وأبو ذريته (الحديث)[٨].

٢٠٢ ـ وعن جابر بن عبد الله الأنصاري في حديث قال: اجتمع أصحاب رسول الله ﷺ عام فتح مكة فقالوا: من شأن الأنبياء إذا استقام أمرهم أن يوصوا إلى وصي، فقال: قد وعدني ربي أن يبيّن لي من يختاره للأمة من بعدي ومن

---

(١) الروضة في الفضائل والمعجزات: ١٤٠.
(٢) الروضة في الفضائل والمعجزات: ١٤١.
(٣) الروضة في الفضائل والمعجزات: ١٤٢.
(٤) الروضة في الفضائل والمعجزات: ١٤٤.
(٥) الروضة في الفضائل والمعجزات: ١٤٥.
(٦) سورة المائدة: ٥٥.
(٧) الروضة في الفضائل والمعجزات: ١٤٥.
(٨) الروضة في الفضائل والمعجزات: ١٤٦.